

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

تعالى الجميع .

13 - ومنهم بقي بن مخلد الشهير الذكر صاحب التآليف التي لم يؤلف مثلها في الإسلام ولقي مائتين وأربعة وثمانين شيخا وكانت له خاصة من الإمام أحمد بن حنبل C تعالى وستأتي جملة فيما يتعلق ببقي بن مخلد في رسالة ابن حزم في الباب السابع وبقي على وزن علي C تعالى ورضي عنه وقد عرف ببقي بن مخلد غير واحد من العلماء كمصاحب النبراس وغيره .

14 - ومنهم قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف أبو محمد البياضي وبيانه من أعمال قرطبة وأصل سلفه من موالي الوليد بن عبد الملك وسمع المذكور بقرطبة من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وأصبغ ابن خليل وابن مسرة وغير واحد ورحل إلى المشرق مع محمد بن زكريا بن عبد الأعلى سنة أربع وسبعين ومائتين فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ وعلي بن عبد العزيز ودخل العراق فلقي من أهل الكوفة إبراهيم بن أبي العنيس قاضيها وإبراهيم بن عبد الله القصار وسمع ببغداد من القاضي إسماعيل وأحمد بن زهير بن حرب وغيرهما كعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل والهارث بن أبي أسامة وكتب عن ابن أبي خيثمة